



تقييم معارف القابات حول الرعاية اللازمة للأم بعد الولادة

دراسة ميدانية على المستشفيات الحكومية اليمنية بأمانة العاصمة.

مقدمة لجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدبلوم العالي فني قبالة

إعداد الطالبات:

نبيله عبد الرحمن سنان وهاس

آثار يحيى محمد السنحاني

شهد أمين مسعود المسعودي

سلمى نجيب احمد الورد

بسمه فايز أحمد حسن حيدر

حفصه علي احمد الحوباني

فواكه حسن محمد العمري

رضاء احمد محمد الشامي

إشراف

أ. د/ إبراهيم الحمدي

أ/ الحسن السمان

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم معارف القابلات حول الرعاية اللازمة للأم بعد الولادة واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال قراءة موضوعية وتحليل استمارة الاستبيانات وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن ما نسبته ٥٨ % من المبحوثين ينتمي إلى الفئة العمرية من ٢١ - ٣٠ سنة، وهذا يعود لاتساع شريحة الشباب في المجتمع اليمني، كما أظهرت النتائج وجود مستوى جيد في معارف القابلات ما نسبته ٣٢ % من المبحوثين ينتمي إلى الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة، وأوصت الدراسة بضرورة وجود تدريب للقابلات لتنمية معارف القابلات لينعكس ذلك على جودة الخدمات الصحية المقدمة للأمهات.



(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ^{٢٨}
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ^{٢٩}
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ"

سورة يونس

إهداء

قال تعالى: (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)
صدق الله العظيم (التوبة، آية ١٠٥)

بكل محبة وامتنان، أهدي هذا البحث إلى كل من كانوا لنا دعماً وسنداً خلال هذه الرحلة الأكاديمية....

إلى والديّ الحبيبين اللذين لم يتوانوا عن تقديم النصح والدعم طوال فترة دراستي، فكل إنجاز هو ثمرة حبكم وتضحياتكم....

إلى أساتذتي والدكاترة الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا بمعرفتهم وإرشاداتهم القيّمة، فلولا توجيهاتكم لما تمكنا من الوصول إلى هذا المستوى من الفهم والإنجاز.

وأخيراً، إلى جميع القابلات والأمهات اللواتي استلهمنا منهن روح القوة والتفاني، هذا البحث هو جهد متواضع لخدمة المجتمع وتحسين جودة الرعاية الصحية.

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للكادر التعليمي في جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية على جهودهم الكبيرة والمستمرة في توفير التعليم الجيد والتميز لجميع الطلاب متمثلة برئيس الجامعة

د / مجاهد علي معصار حفظه الله ورعاه ...

وعميد كلية المركز الطبي د / إبراهيم الحمدي حفظه الله ورعاه ...

وكذلك من رافقنا في مسيرتنا لإنجاز هذا البحث وكانت له بصمة في توجيهاته وتقديم الدعم

الأكاديمي الذي دفعنا لهذا الإنجاز المتواضع أ / الحسن السمان حفظه الله ورعاه ...

Table of Contents | فهرس البحث

١ - المحتويات

٩	١. الفصل الأول
٩	المبحث الأول: الإطار العام للدراسة
١٠	1.1 المقدمة
١١	١.٢ مشكلة البحث
١١	١.٣ أهداف البحث
١١	١.٤ أهمية البحث
١٢	١.٥ منهجية البحث
١٢	١.٦ عينة البحث
١٢	١.٧ حدود البحث
١٣	١.٨ أدوات البحث
١٤	المبحث الثاني: الإطار النظري
١٥	٢.١ التطور التاريخي لمهنة القابلة
١٧	٢.٢ تعريف القابلة
١٨	٢.٣ معارف القابلة
٢٢	٢.٤ الدور المعرفي للقبالات على جودة الخدمات التوليدية
٢٣	٢.٥ تعريف الرعاية ما بعد الولادة
٢٤	٢.٦ المضاعفات التي تحدث بعد الولادة

المبحث الثالث: دراسات سابقة	٣٣
٣.١ دراسات عالمية	٣٣
٣.٢ دراسات عربية	٣٥
المبحث الرابع: عرض النتائج والتوصيات	٣٧
تحليل النتائج	٣٧
نتائج فرضيات اختبار الدراسة	٤٥
مناقشة النتائج	٤٦
التوصيات	٤٧
المبحث الخامس: المراجع	٤٨

الفصل الأول

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.

1.1 المقدمة

تعتبر مرحلة ما بعد الولادة من أكثر المراحل حساسية في حياة الأم والطفل، حيث تحتاج الأم الى عناية خاصة لضمان التعافي الجسدي والنفسي والوقاية من المضاعفات التي قد تهدد صحتها وصحة مولودها. حيث تلعب القابلات دوراً مهماً في تقديم هذه الرعاية، إذا انهن المسؤولات عن متابعة الحالة الصحية للأمهات وتقديم الإرشادات اللازمة لضمان سلامتهن، ومعرفة أهمية التغذية السليمة للأمهات بعد الولادة وتقديم المشورة حول الرضاعة الطبيعية وفوائدها.

ويتفاوت مستوى المعرفة والمهارات بين القابلات مما يجعل التقييم لمعرفتهن ضروري لتحسين الخدمات الصحية.

أما رعاية ما بعد الولادة فتنقسم الى عدة أقسام رئيسية تهدف إلى مساعدة الأمهات على التعافي وضمان سلامتهن وسلامة اطفالهن ويمكن تلخيص ذلك كالتالي:^١

أولاً: الجانب الطبي الذي يشمل مراقبه النزيف بعد الولادة والمتابعة التامة للجروح سواء كانت نتيجة الولادة الطبيعية أو القيصرية، ومتابعة العلامات الحيوية للأم لتجنب حدوث مضاعفات مثل النزيف والعدوى.

ثانياً: الجانب النفسي اذ تعاني بعض الأمهات من تغيرات نفسيه ملحوظه نتيجة التغيرات الهرمونية، وقد تتطور هذه الحالات الى اكتئاب ما بعد الولادة.

تعد القابلات خط الدفاع الأول في تقديم هذه الخدمات، حيث يتطلب دورهن معرفة شاملة عن الولادة. كما أن تثقيف الأمهات حول كيفية العناية بالمولود الجديد من حيث النظافة والتطعيمات والتغذية، يعد من المهام الأساسية على عاتق القابلات. وقد تقتصر بعض القابلات الى المهارات اللازمة للكشف المبكر عن علامات العدوى والنزيف الداخلي، مما يزيد من احتمال تعرض الأم للخطر لهذا السبب يصبح تقييم المعرفة المهنية أمراً بالغ الأهمية وذلك لتطوير برامج تدريبية تستهدف تحسين المهارات وتحديث المعلومات. وتشير الدراسات إلى أن القابلات اللاتي يخضعن لتدريب مستمر ومواكبه للتطورات الطبية يكن أكثر قدرة على تقديم الرعاية بشكل فعال كما أن تعزيز المعرفة لا ينعكس فقط على صحة الأم، بل يساهم في تقليل عبء الرعاية الصحية عن طريق الوقاية من المضاعفات.^٢

^١ الدكتورة فاطمة الزهراني، ٢٠١٩، تقييم معارف القابلات حول رعاية الأمهات بعد الولادة في المملكة العربية السعودية.

^٢ فاطمة بنت عبدالله، ٢٠١٩، المهام التي تقع على عاتق القابلات في السعودية، المجلد ١، العدد ٢، ص ٧٥-٥٦.

1.2 مشكلة البحث:

مشكلة البحث تكمن في تقييم مدى كفاءة معارف القابلات واساليهن في تقديم رعاية ما بعد الولادة مباشرة، حيث تشير بعض الدراسات الى وجود فجوات في تدريبهن ومعلوماتهن حول الأسس اللازمة لضمان صحة الأم والطفل في هذه المرحلة، حيث شعرن الباحثات بمشكلة البحث من خلال النزول الميداني للمستشفيات التعليمية ووجدن تدني في مستوى معرفة القابلات.

ومن هذه المشكلة تنبثق التساؤلات التالية:

١. ما مستوى معرفه القابلات بالرعاية اللازمة للأم ما بعد الولادة؟
٢. ماهي الجوانب المؤثرة على معرفة القابلات بالرعاية اللازمة للأم بعد الولادة؟

1.3 أهداف البحث:

١. معرفة مستوى معارف القابلات بالممارسات اللازمة لرعاية ما بعد الولادة.
٢. التعرف على جوانب القصور في معارف القابلات اللازمة لرعاية الأم بعد الولادة، وتقديم التوصيات المناسبة لمعالجة وتقادي أي قصور في معارف القابلات.

1.4 أهمية البحث:

أولاً: الأهمية العملية:

١. معرفة مستوى معارف القابلات بالممارسات اللازمة لرعاية ما بعد الولادة.
٢. تسلط الدراسة الضوء على جوانب القصور في معارف القابلات بالرعاية اللازمة للأم بعد الولادة ويحاول تقديم التوصيات المناسبة لمعالجة وتقادي أي قصور في معارف القابلات.
٣. تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للأمهات من خلال التوعية بأهمية معارف القابلات ودورهن في تقديم الرعاية اللازمة للأم بعد الولادة.

ثانياً: الأهمية العلمية:

يعد البحث من الأبحاث العلمية القليلة التي تهتم بتقييم معارف القابلات بالرعاية اللازمة للأم بعد الولادة في بلادنا اليمن وقد يسهم البحث في رفق المكتبف اليمنفة بمرجع حديث ففكلم عن معارف القابلات ودورهن فف فففسفن الرعافة المقدمة للأمهات بعد الولادة.

1.5 منهجية البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من اجل وصف الواقع واستنتاجه من خلال قراءة الدراسات السابقة، والمنهج التحليل من خلال توزيع استبانة وتحليل النتائج والردود واستنباط نتائج البحث للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

1.6 عينة البحث:

تم الاختيار بطريقة عشوائية وهي ثلاثة مستشفيات هيئة المستشفى الجمهوري العام و الثورة و السبعين.

1.7 حدود البحث:

١. الحدود المكانية:

يتم البحث في عينة من المستشفيات التعليمية في العاصمة.
(مستشفى الثورة ، ومستشفى الجمهوري العام ، ومستشفى السبعين)

٢. حدود البحث الزمانية:

تمت بشهر ديسمبر ۲۰۲۴ وحتى نوفمبر ۲۰۲۵.

٣. الحدود الموضوعية:

تقديم معارف القابلات بالممارسات اللازمة لرعاية الأم بعد الولادة، وتحديد الجوانب المؤثرة على معارف القابلات بالرعاية اللازمة للأم بعد الولادة.

٤. الحدود البشرية:

القبالات العاملات في المستشفيات اليمنية عينة منهن في مستشفى الثورة، الجمهوري ، السبعين.

1.8 أدوات البحث:

استخدم الباحثون الاستبانة كأداة البحث مكونة من ٤٢ سؤال يتم الإجابة على كل سؤال بأحد الخيارات

التالية: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق وغير موافق بشدة.

تم توزيع ١٠٠ عينة على ٣ مستشفيات وزعت كالتالي:

٤٠ الجمهوري، ٣٠ السبعين، ٣٠ الثورة وعادت لنا ٧٠ استبانة الصالح منها للتحليل الاحصائي ٥٠

استبانة وقد تم استخدام برنامج spss في التحليل الاحصائي لإيجاد التكرارات والمتوسطات واختبار الفرضية.

المبحث الثاني

• الإطار النظري:

التطور التاريخي لمهنة القابلة.

تعريف القابلة.

معارف القابلة.

الدور المعرفي للقابلات على جودة الخدمات التوليدية.

تعريف الرعاية بعد الولادة.

المضاعفات التي تحدث بعد الولادة.

2.1 التطور التاريخي لمهنة القابلة:

مهنة القابلات لها تاريخ طويل، يمتد لآلاف السنين، حيث كانت القابلات هن المسؤولات عن مساعدة النساء أثناء الولادة. تطور هذا المجال عبر الزمن نتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية والتقدم في المعرفة الطبية.

تعود أصول مهنة القابلات إلى العصور القديمة حيث تمارس في مختلف الثقافات والحضارات. كما كانت القابلات جزءا من المجتمع في الحضارات اليونانية والرومانية ، حيث كانت تعتبر مهنة محترمة وضرورية.

- القابلة التقليدية (قبل الميلاد):

في المجتمعات القديمة، كانت القابلة تعتبر شخصية مهمة في المجتمع، حيث كانت تقدم الرعاية للنساء الحوامل وأيضاً أثناء وبعد الولادة. كانت القابلة تعتمد على الخبرة والتقنيات التقليدية وكذلك أعشاب للمساعدة في الولادة.

- القابلة في العصور الوسطى:

كانت القابلة تعتمد على الكتب الطبية القديمة ، مثل كتاب " أبقراط " و"جالينوس "وكانت القابلة تقدم الرعاية في المنازل، كما أستمريت القابلات في ممارسة عملهن، وازدادت أهمية دورهن في المجتمعات.

- القابلة في العصر الحديث (١٥٠٠-١٩٠٠ م):

مع تقدم الطب والعلم، بدأت القابلة في استخدام الأساليب الطبية الحديثة، مثل استخدام الملاقط والمنشفة. حيث تم إنشاء المدارس والمستشفيات للقابات، وبدأت القابلة في الحصول على تدريب رسمي.

- القابلة في القرن العشرين (١٩٠٠-٢٠٠٠ م):

في القرن العشرين، شهدت هذه الفترة تحولاً كبيراً في مهنة القابلة، و تم تطوير الأساليب الطبية الحديثة، مثل استخدام الأدوية والتقنيات الجراحية، وتم إنشاء الجمعيات المهنية للقابات، وبدأت القابلة في الحصول على الاعتراف الرسمي كمهنة طبية رسمية.

- القابلة في القرن الحادي والعشرين (٢٠٠٠م حتى الان):

تستمر مهنة القابلة في تطور الأساليب الطبية الحديثة، مثل استخدام التكنولوجيا والتقنيات الجراحية، مع التركيز على الرعاية الشاملة والمرتكزة على المريض. القابات الآن يعملن في المستشفيات والعيادات، ويشمل دورهن تقديم الرعاية قبل الولادة وبعدها، بالإضافة الى دعم النساء في خيارات الولادة.

- القابلة في العصر الحديث:

تكتسب مهنة القابات أهمية متزايدة في نظام الرعاية الصحية، حيث تلعب دوراً حيوياً في تقديم الرعاية للنساء والأطفال، حيث أصبحت القابات يتلقين تعليماً رسمياً وشهادات معترف بها. تتضمن برامج التعليم تدريباً شاملاً في مجال التوليد، والرعاية الصحية، والتثقيف الصحي، مما يضمن تأهيلهن لمواجهة التحديات المختلفة وتركز القابات على تقديم رعاية شاملة ومتكاملة للنساء، بدءاً من الرعاية قبل الولادة، مروراً بالولادة، وصولاً إلى الرعاية بعد الولادة وهذا يشمل الدعم النفسي والعاطفي، بالإضافة إلى الرعاية الجسدية. تعمل القابات في مجموعة متنوعة من البيئات، بما في ذلك المستشفيات والعيادات ومراكز الرعاية الصحية وحتى في المنازل. هذا يسمح لهن بتلبية احتياجات النساء في مختلف السياقات وتقديم القابات الدعم للنساء في اتخاذ قرارات بشأن خيارات الولادة، سواء كانت الولادة الطبيعية او القيصرية وتلعب دوراً هاماً في تثقيف النساء حول الصحة الإنجابية والتغذية والرعاية الذاتية و يساعد النساء على فهم أجسادهن وتوقعاتهن خلال فترة الحمل والولادة.

2.2 تعريف القابلة:

القابلة هي امرأة متخصصة في تقديم الدعم والرعاية للنساء أثناء فترة الحمل والولادة وما بعدها. حيث تلعب القابلة دوراً حيوياً في تسهيل عملية الولادة وضمان سلامة الأم والطفل كما أن مهام القابلة تشمل مجموعة متنوعة من المسؤوليات ومنها:

١. تقديم الرعاية الصحية:

تقدم القابلة الرعاية الصحية الشاملة للنساء خلال فترة الحمل والولادة، وما بعد الولادة. يتضمن ذلك تقييم الحالة الصحية العامة، مراقبة صحة الأم والجنين خلال فترة الحمل ومتابعة العلامات الحيوية، والقيام بالفحوصات اللازمة وتقديم اللقاحات اللازمة و متابعة أي حالات طبية خاصة.

٢. دعم الولادة:

تلعب القابلة دوراً مهماً في توفير الدعم العاطفي والجسدي أثناء الولادة وتساعد في إدارة الألم وتوجيه المرأة خلال المرحلة المختلفة للولادة لضمان تجربة ولادة أكثر إيجابية وتوجيهها حول أهمية الرضاعة الطبيعية والعناية بالمولود ومساعدتها في التكيف مع التغيرات الجديدة.

٣. تقديم المشورة :

تقدم القابلات مشورة متخصصة للنساء حول الرعاية السابقة للولادة، التغذية، والتحضير للولادة. وتوعية النساء حول مرحلة الحمل والولادة والرعاية ما بعد الولادة ، وتقديم نصائح حول الرعاية بعد الولادة. كما يقدمن معلومات حول الخيارات المتاحة، مثل أساليب الولادة والتخدير.

٤. تيسير الولادة :

مساعدة الأم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالولادة، تعمل على تسهيل عملية الولادة من خلال توفير بيئة مريحة وآمنة أثناء المخاض واستخدام تقنيات مختلفة للمساعدة في تخفيف الألم وتعزيز عملية الولادة مثل التمارين، تغيير الوضعيات، والتوجيه لتمكين المرأة من الولادة بشكل طبيعي.

٥. رعاية المولود:

تقديم الرعاية الأولية للطفل بعد الولادة يشمل تقييم صحة المولود، إجراء الفحوصات اللازمة، وتقديم الدعم للأم وكيفية الاعتناء بالمولود مثل الرضاعة الطبيعية وتغيير الحفاضات، وتقديم المشورة حول التغذية والنوم.

2.3 معارف القابلة:

القابلات يلعبن دوراً حيوياً في تقديم الرعاية الصحية للأمهات خلال فترة ما بعد الولادة، حيث يعد دعمهن للأم في هذه المرحلة أمراً أساسياً للحفاظ على صحتها وصحة الطفل. يتطلب هذا الدور معرفة واسعة في مجالات مختلفة مثل مراقبة الصحة البدنية والنفسية للأم، والرضاعة الطبيعية، والوقاية من المضاعفات المحتملة. فإن تقييم مستوى معارف القابلات حول رعاية ما بعد الولادة يعد أمراً بالغ الأهمية لتحسين جودة الرعاية المقدمة وتعزيز صحة الأمهات والأطفال.

• المعارف القانونية:

القانون الصحي و القانون الطبي والقانون النفسي و القانون الاجتماعي: القابلات يجب أن يكن على دراية بالقانون المستخدم في المستشفيات والعيادات.

• المعارف الأخلاقية:

يجب أن تكون القابلات على دراية بالأخلاقيات المستخدمة في المستشفيات والعيادات مثل أخلاقيات الصحة، والأخلاقيات الطبية، والأخلاقيات النفسية والاجتماعية.

• المعارف التربوية:

يجب أن تكون القابلات على دراية بالتعليم المستخدم في المستشفيات والعيادات كالتعليم الصحي، والتعليم الطبي، والتعليم النفسي، والتعليم الاجتماعي.

• المعارف البحثية :

البحث الصحي، البحث الطبي، البحث النفسي، البحث الاجتماعي، حيث يجب ان تكون القابلات على دراية بالمعارف البحثية في مجال الرعاية الصحية للنساء، حيث تشمل معارف القابلة مجموعة واسعة من المعلومات والمهارات المتعلقة بصحة المرأة والطفل ومنها:

فهم العمليات الفسيولوجية للولادة، إدارة الحالات الطارئة أثناء وبعد الولادة، وتقديم الرعاية الصحية والنفسية للأم والطفل، والتثقيف الصحي والتوعية بالأمور المتعلقة بالرعاية الذاتية بعد الولادة.

❖ فروع مهنة القابلات:

تتفرع مهنة القابلات إلى عدة مجالات ومنها:

- القابلة العامة: تقدم الرعاية الشاملة للأم والطفل خلال الحمل والولادة وما بعد الولادة.
- القابلة المتخصصة في الرعاية ما بعد الولادة: تركز على متابعة صحة الأم بعد الولادة، بما في ذلك التعامل مع المضاعفات ودعم الرضاعة الطبيعية.
- القابلة المتخصصة في الولادة الطبيعية: تدعم النساء خلال الولادة الطبيعية وتساعد في تقنيات التنفس والاسترخاء.
- القابلة في الخصوبة وتنظيم الأسرة: تقدم المشورة حول تنظيم الأسرة والخصوبة.
- القابلة المتخصصة في الرضاعة الطبيعية: تدعم الأمهات في تعليم تقنيات الرضاعة وحل مشكلاتها.
- القابلة المتخصصة في رعاية الأطفال حديثي الولادة: تقديم الرعاية الصحية الأولية للأطفال في الأشهر الأولى.
- القابلة في المناطق الريفية: تقدم الرعاية للأمهات في المناطق النائية ذات الموارد المحدودة.
- القابلة البحثية والتعليمية: تعمل في مجال البحث العلمي والتعليمي لتحسين ممارسات الرعاية الصحية.

❖ مصادر معرفة القابلات:

مصادر معرفة القابلات حول رعاية ما بعد الولادة تشمل مجموعة من القنوات التعليمية والمهنية التي تساهم في تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم في هذا المجال وأهم هذه المصادر:

- التعليم الأكاديمي والتدريب المهني: الدورات التدريبية والتخصصات الأكاديمية.

القابلات يحصلن على تعليم أكاديمي من خلال الجامعات والمدارس المتخصصة في التمريض أو القبالة، حيث يتم تدريبهن على جوانب متعددة في مجال الرعاية ما بعد الولادة ويشمل هذا التدريب مواضيع مثل تقييم حالة الأم بعد الولادة، ومراقبة العلامات الحيوية، والتعامل مع المضاعفات.

● الدورات التدريبية المستمرة:

تقدم برامج تدريبية مهنية مستمرة تهدف إلى تحديث معارف القابلات ومهاراتهم في أحدث الأساليب والتوجيهات الطبية في الرعاية ما بعد الولادة.

● الأدلة الإرشادية والتوصيات الطبية:

إرشادات منظمة الصحة العامة (WHO) تقدم منظمة الصحة العامة أدلة محدثة حول رعاية ما بعد الولادة، وتشمل توصيات للمهنيين الصحيين حول كيفية مراقبة صحة الأم بعد الولادة، والرعاية النفسية، والتوجيه فيما يخص الرضاعة.

● الأدلة المحلية والوطنية:

العديد من الدول توفر أدلة إرشادية خاصة بناءً على احتياجات النظام الصحي المحلي، تقدمها وزارة الصحة أو هيئات طبية معترف بها.

الممارسات المهنية والخبرة العلمية:

- التجربة السريرية: الخبرة العملية التي تكسبها القابلات من خلال العمل في الميدان تعتبر مصدراً رئيسياً للمعرفة، القابلات يتعلمن من خلال تعاملهن المباشر مع الأمهات في فترة ما بعد الولادة وكيفية استجابة الأم لحالات طارئة أو عادية.

- التوجيه والإشراف: العديد من القابلات يتلقين إشرافاً من قبل ممارسين ذوي خبرة أكبر، ما يعزز من مهارتهن ومعرفتهن بشكل عملي.

● المصادر الرقمية والكتب الطبية:

الكتب والمراجع الطبية: القابلات يعتمدن على الكتب الأكاديمية المتخصصة في الرعاية ما بعد الولادة، والتي تشمل دراسات حالة ومعلومات شاملة حول طرق الرعاية والعلاج.

● المصادر الإلكترونية والمواقع العلمية: الوصول إلى المواقع الإلكترونية مثل (PubMed) أو مواقع الجمعيات الطبية المختلفة يساعد القابلات في تحديث معرفتهن بآخر الأبحاث في هذا المجال.

التفاعل المباشر مع الأمهات: من خلال التفاعل اليومي مع الأمهات، تتعلم القابلات تقنيات عملية لكيفية التعامل مع حالات مختلفة، مما يعزز من معرفتهن في تقديم رعاية شاملة للأم بعد الولادة.

التواصل المجتمعي: العمل في بيئات متعددة الثقافات يساهم في توسيع معارف القابلات حول الرعاية بعد الولادة ، وكيفية تكيفها بما يتناسب مع ثقافات وسياقات اجتماعية مختلفة.

❖ أهمية معرفة القابلات :

أهمية معرفة القابلات في موضوع رعاية ما بعد الولادة تكتسب أهمية كبيرة لأسباب عدة:

١. تحسين الرعاية الصحية للأمهات: القابلات يجب أن يكون لديهن معرفة دقيقة بكيفية مراقبة صحة الأم بعد الولادة، بما في ذلك التقييم الجسدي والنفسي للأم للكشف المبكر عن أي مضاعفات قد تهدد صحتها، مثل النزيف والاكتهاب ما بعد الولادة.

٢. تقليل المخاطر والمضاعفات: معرفة القابلات بكيفية التعامل مع الحالات الطارئة، مثل النزيف أو التهابات الجروح، وبالتالي تقليل معدل الوفيات أو المضاعفات الخطيرة، وفهم المخاطر المرتبطة بالولادة يساعد القابلات في اتخاذ القرارات السريعة والصائبة، مما يقلل من حالات الطوارئ.

٣. دعم الصحة النفسي والاجتماعي: القابلات لا يقمن فقط بالدور الطبي، بل يعتبرن أيضاً مصدرًا للدعم النفسي والاجتماعي للأمهات. معرفة القابلات بأهمية الصحة النفسية وكيفية دعم الأمهات في هذه الفترة الحاسمة يساعد في منع المشاكل النفسية مثل الاكتئاب ما بعد الولادة، حيث توفر القابلات الدعم العاطفي والنفسي للنساء، مما يسهل تجربة الولادة.

٤. دعم الرضاعة الطبيعية: القابلات لديهن دور كبير في تعليم الأمهات كيفية الرضاعة الطبيعية، والتي تعد أساسية لصحة الطفل في الأشهر الأولى. معرفة القابلة بهذه العملية تساعد في تعزيز النجاح في الرضاعة وتقليل المشاكل التي قد تواجه الأمهات في هذا المجال.

٥. رفع جودة الرعاية الصحية: معرفة القابلات بهذا المجال تعني تحسين جودة الرعاية المقدمة ، مما يساهم في تحسين تجربة الولادة وفترة ما بعد الولادة للأمهات والأطفال على حد سواء وهذا يؤدي إلى نتائج صحية أفضل.

٦. توعية المجتمع: القابلات يلعبن دوراً في توعية المجتمع حول أهمية الرعاية الصحية أثناء الحمل والولادة.

2.4 الدور المعرفي للقابلات على جودة الخدمات التوليدية:

يعتبر الدور المعرفي امراً حيوياً في تحسين جودة الخدمات التوليدية. من خلال المعرفة والمهارات التي يمتلكونها، يمكن للقابلات التأثير بشكل إيجابي على نتائج الحمل والولادة، حيث تلعب القابلة دوراً حيوياً في المجتمعات في تقديم الرعاية الصحية، خاصة في مجال الولادة ورعاية النساء. وهنا سنذكر بعض المهام التي تؤديها القابلات:

١. المعرفة الطبية: تمتلك القابلات معرفة شاملة حول عمليات الحمل والولادة، مما يمكنهن من تقديم رعاية دقيقة ومناسبة. هذه المعرفة تساعدن على تقييم الحالات الصحية للأمهات والمواليد.

٢. تحديد المخاطر: بفضل معرفتهن، يمكن للقابلات التعرف على علامات المخاطر المحتملة أثناء الحمل والولادة، مما يسمح لهن بالتدخل المبكر وتوجيه الأمهات إلى الرعاية الطبية اللازمة.

٣. التعليم والتثقيف: تلعب القابلات دوراً هاماً في تثقيف الأمهات حول الرعاية الذاتية، والتغذية، والرضاعة الطبيعية، مما يعزز من جودة الرعاية المقدمة ويقلل من المضاعفات.

٤. التواصل الفعال: القابلات المتمرسات يمتلكن مهارات تواصل قوية، مما يساعدن على بناء علاقة ثقة مع الأمهات، وبالتالي تحسين تجربتهن أثناء الولادة.

٥. الاستجابة للاحتياجات العاطفية: القابلات التي يتمتعن بوعي عاطفي ومعرفي يمكنهن توفير الدعم النفسي للأمهات ، مما يساهم في تقليل القلق والتوتر خلال فترة الحمل والولادة .
٦. تطوير الممارسات القائمة على الأدلة: من خلال الاطلاع على الأبحاث والدراسات الحديثة، يمكن للقابلات تطبيق أفضل الممارسات في الرعاية التوليدية، مما يساهم في تحسين النتائج.
٧. التقييم المستمر: يساهم الدور المعرفي في قدرة القابلات على تقييم فعالية الخدمات المقدمة وتعديلها بناءً على احتياجات الأمهات والتطورات الصحية .

❖ المستوى المعرفي للقابلات وأثره على وجود الخدمات المقدمة، وذلك عبر:

١. الكفاءة المهنية: القابلات ذوات المعرفة الجيدة يمكنهن تقديم رعاية عالية الجودة، مما يؤدي إلى نتائج أفضل للأمهات والأطفال.
٢. الابتكار والتحسين: المعرفة العميقة تمكن القابلات من تطبيق أفضل الممارسات والتقنيات الحديثة في مجال القبالة.
٣. زيادة الثقة: النساء اللواتي يتلقين الرعاية من القابلات ذوات معرفة جيدة يشعرن بمزيد من الثقة والأمان، مما يؤثر إيجاباً على تجربتهن في الولادة.

2.5 تعريف الرعاية ما بعد الولادة:

الرعاية ما بعد الولادة تشير الى رعاية الصحية التي تتلقاها الأم والطفل بعد الولادة. تشمل هذه الرعاية جميع الإجراءات والتقييمات الطبية والنفسية التي تهدف الى ضمان صحة الام والطفل وسلامتهما.

الرعاية بعد الولادة:

- عقب الولادة ، تواصل القابلات تقديم الرعاية من خلال المراقبة الدقيقة لصحة الأم والمولود. يشمل ذلك تقييم حالة الرحم، دعم الرضاعة الطبيعية، والتأكد من أن الأم تتلقي التغذية والرعاية المناسبة.
- تلعب القابلات دوراً هاماً في تقديم المشورة حول ما بعد الولادة، بما في ذلك الرعاية الذاتية، والتغيرات العاطفية والجسدية التي قد تواجهها الأمهات.

❖ تشمل الرعاية ما بعد الولادة العديد من الجوانب منها:

١. الرعاية الصحية : تتضمن فحص الأم للتأكد من تعافيتها بشكل صحيح، ومراقبة علامات العدوي او النزيف، والتأكد أن الجروح تلتئم بشكل صحيح إذا كان هناك جروح، وإعطاء التوجيهات حول تناول الأدوية إذا لزم الامر.
٢. الدعم النفسي العاطفي: توفير الدعم النفسي للأم للتعامل مع التغيرات الهرمونية والنفسية التي قد تحدث بعد الولادة، إنشاء شبكة دعم قوية يمكن أن تساعد الأم في التعامل مع تحديات الأمومة الجديدة ، التواصل مع الالهل والأصدقاء يمكن أن يوفر راحة نفسية كبيرة.
٣. التغذية: توجيه الأم حول التغذية الصحيحة لنفسها ولطفلها، يجب ان يتضمن النظام الغذائي الفواكه والخضروات، والبروتينات، والحبوب الكاملة. هذه العناصر تساعد في استعادة الطاقة وتعزيز الصحة.
٤. النصائح حول الرعاية بالطفل: تقديم إرشادات حول كيفية العناية بالطفل الرضيع، بما في ذلك تغيير الحفاضات، والاستحمام، والنوم والراحة، يجب أن ينام الطفل في مكان آمن ومريح، كما ينبغي على الأمهات أن يأخذن فترة راحة كافية عندما ينام الطفل.

❖ أهمية الرعاية ما بعد الولادة:

يتم التركيز كثيراً على الرعاية الصحية السابقة للولادة، فإن الرعاية بعد الولادة لها نفس القدر من الأهمية لرفاهية الأم والمولود الجديد وتسبب هذه المرحلة تغيرات جسدية وعاطفية ونفسية تتطلب الدعم والرعاية المناسبين ومن التقلبات الهرمونية إلى الشفاء الجسدي، تعد رعاية ما بعد الولادة نهجاً شاملاً يضمن صحة الأم وراحتها، وتعزيز الصحة الجسدية، تساعد الرعاية في التعافي البدني للأم والطفل و تعزيز العلاقة الأسرية وتساعد في تربية طفل صحي وسعيد كما تعزز من الروابط الأسرية.

2.6 المضاعفات التي تحدث بعد الولادة:

(النزيف الحاد ، التهابات ،اضطرابات نفسية، مشاكل الرضاعة).

❖ أولاً النزيف بعد الولادة:

يعتبر نزيف ما بعد الولادة أحد أبرز المخاطر الصحية التي تواجه الأمهات بعد عملية الولادة ويعرف بأنه فقدان أكثر من ٥٠٠ مل من الدم بعد الولادة المهبليّة أو أكثر من ١٠٠٠ مل بعد الولادة القيصرية. يمكن أن يكون هذا النزيف مهدداً للحياة إذا لم يتم التعامل معه بشكل سريع وفعال.

• أنواع النزيف ما بعد الولادة:

يتم تصنيف نزيف ما بعد الولادة إلى نوعاً رئيسيين:

- نزيف ما بعد الولادة المبكر: يحدث خلال أول ٢٤ ساعة من بعد الولادة. غالباً ما يكون نتيجة لمشاكل تتعلق بالرحم أو المشيمة.
- نزيف ما بعد الولادة المتأخر: يحدث بعد ٢٤ ساعة من الولادة، وقد يمتد إلى عدة أسابيع. يكون عادة بسبب حالات مثل التهابات الرحم أو بقايا المشيمة.

• أسباب النزيف بعد الولادة:

١. تقلصات الرحم غير كافية: عدم تقلصات الرحم بشكل كاف بعد الولادة قد يؤدي إلى نزيف.
٢. تمزق المهبل أو الرحم: يمكن ان تحدث تمزقات خلال عملية الولادة.
٣. بقايا المشيمة: بقايا أجزاء من المشيمة داخل الرحم يمكن ان تسبب نزيفاً.
٤. اضطرابات تخثر الدم: مثل الهيموفيليا أو بعض الحالات الأخرى التي تؤثر على تجلط الدم.
٥. التهابات الرحم: يمكن ان يحدث التهاب بعد الولادة، مما يسبب نزيفاً.

• علامات واعراض نزيف ما بعد الولادة :

١. النزيف المفرط: فقدان كمية كبيرة من الدم خلال الأيام الأولى بعد الولادة.
٢. تغيرات في لون الدم: قد يبدأ الدم بلون احمر ساطع ثم يتحول إلى لون بني أو وردي.
٣. تجلط الدم: قد تلاحظ وجود جلطات دموية كبيرة.
٤. ألم شديد في البطن: قد تشعر بألم أو تقلصات شديدة.
٥. دوخة: قد تشعر بالدوار أو التعب الشديد.

• تشخيص نزيف ما بعد الولادة:

يعتمد التشخيص على:

- التاريخ الطبي: معرفة التاريخ الطبي للأم وما إذا كانت قد عانت من أي مضاعفات.
- الفحص البدني: الفحص الجسدي لتحديد مصدر النزيف.
- الاختبارات المعملية: مثل فحص الدم لتحديد مستوى الهيموجلوبين والصفائح الدموية.

• معالجة النزيف ما بعد الولادة:

يتطلب علاج نزيف ما بعد الولادة تدخلاً سريعاً ، ويشمل:

١. التحكم في النزيف:

○ الادوية استخدام exotocyn ، trexmin acid لتعزيز انقباضات الرحم.

○ عمل مساج للرحم.

○ تدخل جراحي اذا لزم الأمر.

٢. نقل الدم: في حالات النزيف الشديد، قد يحتاج المريض إلى نقل دم لتعويض الفقد.

٣. علاج الأسباب الأساسية: مثل إزالة بقايا المشيمة أو معالجة التمزقات التي تحدث في

المهبل أو عنق الرحم أو منطقة العجان.

• الوقاية من النزيف ما بعد الولادة:

يمكن اتخاذ بعض الخطوات للوقاية من النزيف:

١. الرعاية السابقة للولادة: متابعة الحمل بشكل دوري وعلاج أي حالات طبية موجودة مسبقاً.
٢. تقديم الرعاية المناسبة بعد الولادة: مراقبة الام بعد الولادة للتأكد من عدم وجود علامات النزيف.
٣. التثقيف: توعية النساء حول العلامات والاعراض والتي تتطلب الرعاية الطبية العاجلة.

❖ ثانياً الالتهابات بعد الولادة:

التهابات بعد الولادة تشمل أي عدوى تحدث في الجهاز التناسلي أو في مناطق أخرى من الجسم بعد الولادة.

• تعريف الالتهابات:

هي استجابة بيولوجية معقدة من الجسم تحدث نتيجة لإصابة أو عدوى أو تهيج. تتمثل هذه الاستجابة في تفاعل الأنسجة والخلايا مع العوامل المسببة مثل البكتيريا والفيروسات أو حتى المواد الكيميائية. الالتهاب يمكن أن يكون حاداً (يحدث بسرعة ويمكن ان يستمر لفترة قصيرة) أو مزمناً (يستمر لفترة طويلة وقد يسبب أضرار دائمة).

• أسباب الالتهابات بعد الولادة:

١. العدوى: مثل الفيروسات، والفطريات، والطفيليات.
٢. البكتيريا: دخول البكتيريا الى الجسم خلال الولادة.
٣. الفطريات: مثل عدوى الفطريات الجلدية.
٤. عدم النظافة: عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية بعد الولادة.
٥. تمزقات أو جروح: وجود جروح او تمزقات قد تزيد من خطر العدوى.

• مشاكل الالتهابات:

- الالتهابات المزمنة، تأثير الالتهابات على الأنسجة، قد تؤدي إلى تدهور وظائف الأعضاء و تلف الأنسجة أو تكوين ورم.
- الإصابة بالعدوى الثانوية، قد تضعف الجهاز المناعي، مما يسهل الإصابة بأمراض أخرى.
- تأثيرات نفسية: الألم المستمر والقلق المرتبط بالالتهابات المزمنة، يمكن ان تؤثر سلبياً على الصحة النفسية.

• علامات واعراض الالتهابات بعد الولادة:

١. ألم شديد: يستمر أو يزيد مع الوقت.
٢. رائحة كريهة: من الإفرازات.
٣. خروج صديد: من الجرح أو من المهبل.
٤. احمرار أو تورم: حول منطقة الجرح (إذا كانت الولادة قيصرية) او في المهبل.

• معالجة الالتهابات بعد الولادة:

١. المضادات الحيوية: لعلاج العدوى البكتيرية.
٢. العناية بالنظافة: الحفاظ على نظافة المنطقة المصابة.
٣. المراقبة: مراقبة الأعراض والتوجه للطبيب إذا تفاقت الحالة.

❖ ثالثاً الاضطرابات النفسية بعد الولادة:

الاضطرابات النفسية بعد الولادة تشمل مجموعة من المشكلات النفسية التي تصيب النساء بعد الإنجاب، مثل اكتئاب ما بعد الولادة والقلق.

• تعريف الاضطراب النفسي بعد الولادة:

الاضطراب النفسي بعد الولادة، المعروف أيضا باسم (اكتئاب ما بعد الولادة) هو حالة نفسية تصيب بعض الأمهات بعد الولادة، تتميز هذه الحالة بمشاعر الحزن، والقلق، والإرهاق التي يمكن أن تؤثر على قدرة الأم على التعامل مع المسؤوليات كأم. قد تتراوح الأعراض من خفيفة إلى شديدة، ويمكن أن تحدث في أي وقت خلال السنة الأولى بعد الولادة.

• أسباب الاضطرابات النفسية بعد الولادة:

١. التغيرات الهرمونية: التغيرات الكبيرة في مستويات الهرمونات بعد الولادة، مما يمكن أن يؤثر على المزاج.
٢. الضغط النفسي: التحولات الكبيرة في الحياة والمسؤولية الجديدة.
٣. الوراثة: وجود تاريخ سابق من الاضطرابات النفسية يمكن ان يزيد من الخطر، مثل العلاج السلوكي المعرفي.
٤. التجارب السابقة: تجارب سابقة مع اكتئاب أو قلق.
٥. التوتر المالي: القلق بشأن الأمور المالية أو التحديات المرتبطة بتربية الأطفال.
٦. قلة النوم: عدم النوم الكافي بسبب رعاية الطفل يمكن أن يؤثر على الصحة النفسية.

• مشاكل الاضطراب النفسي:

١. تأثير على الرعاية: يمكن أن تؤثر الحالة النفسية على قدرة الأم على رعاية طفلها بشكل فعال.
٢. تدهور العلاقات: قد تتأثر العلاقات مع الشريك أو العائلة بسبب التوتر والاكتئاب.
٣. زيادة خطر الاكتئاب المزمن: إذا لم يتم علاج الاكتئاب بعد الولادة، فقد يتحول إلى حالة مزمنة.

• علامات واعراض الاضطرابات النفسية بعد الولادة:

١. الاكتئاب: شعور بالحزن العميق وفقدان الاهتمام.
٢. القلق: شعور بالتوتر والقلق المستمر.
٣. التغيرات في النوم: صعوبة في النوم أو النوم المفرط.
٤. التعب: شعور بالتعب والارهاق الشديد.
٥. تغيرات في الشهية: فقدان الشهية أو الأكل الشديد.

• معالجة الاضطرابات النفسية بعد الولادة:

١. العلاج النفسي: مثل العلاج السلوكي والمعرفي.
٢. الأدوية: مضادات الاكتئاب أو مضاد القلق.
٣. الدعم الاجتماعي: الدعم من العائلة والأصدقاء.

❖ رابعاً مشاكل الرضاعة :

مشاكل الرضاعة تشمل أي صعوبة تواجهها الأم أثناء الرضاعة، مثل عدم القدرة على إرضاع الطفل أو مشاكل في إنتاج الحليب.

• تعريف الرضاعة:

تتعلق مشاكل الرضاعة بأي صعوبات تواجه الأمهات أثناء فترة الرضاعة الطبيعية، سواء كانت تتعلق بإنتاج الحليب، أو تقنيات الرضاعة، أو مشكلات صحية للأم أو الطفل وتعتبر هذه المشكلة شائعة ويمكن أن تؤثر على تجربة الرضاعة بشكل كبير.

• أسباب مشاكل الرضاعة:

١. التقنيات غير الصحيحة: عدم معرفة كيفية الرضاعة بشكل صحيح، أو وضعيات خاطئة قد تؤدي إلى الألم وعدم فعالية الرضاعة.
٢. القلق والتوتر: قد يؤثر الضغط النفسي على إنتاج الحليب.
٣. مشاكل صحية للأم: مثل التهاب الثدي أو انسداد القنوات.

٤. وضعية الرضاعة الخاطئة: يمكن أن تؤدي وضعية الرضاعة الخاطئة إلى مشاكل في الرضاعة مثل التهاب الحلمة وتحجر الثدي.

٥. مشاكل صحية للطفل: مثل صعوبة في المص بسبب مشاكل في الفم، مثل اللجام القصير.

• مشاكل الرضاعة:

١. التهاب الحلمة بسبب الرضاعة، يؤدي إلى الألم والاحمرار.
٢. تحجر الثدي عندما يمتلئ الثدي بالحليب، مما يجعله منتفخاً.
٣. انسداد قنوات الحليب عندما تتكون كتل صلبة في قنوات الحليب، مما يمنع تدفق الحليب.
٤. مرض القلاع يحدث عندما يصاب الطفل بعدوى فطرية في فمه، ويصاب الثدي بالتهابات.

• علامات واعراض مشاكل الرضاعة:

١. التهاب الحلمة: يحدث التهاب في الحلمة وقد تشعر بألم عند بدء الرضاعة.
٢. تحجر الثدي: يحدث تحجر الثدي عندما يمتلئ الثدي بالحليب، مما يجعله منتفخاً.
٣. انسداد قنوات الحليب: يحدث انسداد قنوات الحليب عندما تتكون كتل صلبة في قنوات الحليب، مما يمنع تدفقه.
٤. التهاب الثدي: يحدث التهاب الثدي عندما يصبح الثدي ملتهباً وألماً.
٥. الإفرازات: قد تلاحظين إفرازات دهنية أو بيضاء من الثديين.

• معالجة مشاكل الرضاعة:

١. التهاب الحلمة يمكن معالجته بوضع كمادات دافئة ورطبة على الحلمة.
٢. تحجر الثدي يمكن تجاوزه هذه المرحلة بتكرار الرضاعة، واختيار وضعية رضاعة صحيحة، واستخدام مضخة الثدي أو شفط الثدي اليدوي.

٣. انسداد قنوات الحليب يمكن معالجه ذلك بالاستمرار في الرضاعة، ووضع كمادات الماء الساخنة، واستخدام مضخة الثدي أو شفط الثدي اليدوي.
٤. التوجيه والدعم والحصول على مشورة من مستشار رضاعة.
٥. العلاج الطبيعي في حالة وجود التهاب أو مشاكل صحية أخرى.
٦. تقنيات الرضاعة وتعليم أساليب وتقنيات الرضاعة الصحيحة.

المبحث الثالث: دراسات سابقة

٣.١ دراسات عالمية:

١ - اسم صاحب الدراسة أو الباحث: إمبي لويس وسوزان باري واخريات.

- عنوان الدراسة:

Barriers and facilitators when implementing midwifery continuity of carer:
a narrative analysis of the international literature

- هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوائق والمحفزات عند تنفيذ نموذج استمرارية

الرعاية بواسطة القابلات، والذي يدعم النساء خلال فترة الحمل والولادة وما بعد الولادة.

- منهجية الدراسة: تم إجراء مراجعة سردية وتحليل للأدبيات العالمية حول تنفيذ واستدامة

نموذج استمرارية الرعاية بواسطة القابلات. تم استخدام إطار العمل الموحد للبحث في التنفيذ

(CFIR) لتحديد العوامل التي يجب على المنظمات مراعاتها عند التخطيط لتنفيذ هذا

النموذج.

- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن الأدلة حول تنفيذ نموذج استمرارية الرعاية بواسطة القابلات

متفرقة وغير متكاملة، وأن الدوافع للتغيير لم تُفحص بشكل نقدي. كما أظهرت الدراسة أن

الأدبيات الحالية لا تولي اهتمامًا كافيًا للجوانب الأساسية للابتكار مثل أهمية ترتيبات العمل

عند الطلب والتوافق مع القيم المهنية للقابلات.

٢- اسم صاحب الدراسة أو الباحث: جون ستيفن وميشيل لويس وآخرون.

- عنوان الدراسة:

Postpartum care needs assessment: women's understanding of postpartum care, practices, barriers, and educational needs

- هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى جمع المعلومات حول معرفة النساء بالرعاية بعد الولادة والممارسات والعوائق والاحتياجات التعليمية في أربعة مراكز صحية في غانا.
- منهجية الدراسة: تم استخدام تصميم دراسة وصفية نوعية. تم إجراء ثماني مناقشات جماعية مركزة مع ٥٤ امرأة بعد الولادة في أربعة مراكز صحية في منطقة ساجناريجو في تامالي، غانا. تم نسخ وترجمة تسجيلات الصوت وتحليلها موضوعيًا.
- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن الرعاية بعد الولادة كانت تُفهم بشكل رئيسي على أنها رعاية للطفل بعد الولادة، مع نقص في المعلومات حول الرعاية الصحية الجسدية والنفسية للأم. كما أظهرت الدراسة وجود عوائق في الوصول إلى الرعاية بعد الولادة واحتياجات تعليمية كبيرة.
- ٣- اسم صاحب الدراسة أو الباحث: ميسيرت اليميهيو وآخرون.
- عنوان الدراسة:

Midwives' knowledge and practice of postnatal care in rural areas of Ethiopia

- هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم معرفة وممارسات القابلات حول الرعاية بعد الولادة في المناطق الريفية في إثيوبيا.
- منهجية الدراسة: تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع القابلات في المناطق الريفية في إثيوبيا، وتم تحليل البيانات لتحديد مستوى المعرفة والممارسات.

- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن مستوى المعرفة لدى القابلات كان متفاوتاً، حيث كانت بعض القابلات على دراية جيدة بالممارسات الصحية اللازمة، بينما كانت هناك حاجة لتحسين المعرفة لدى البعض الآخر من خلال برامج تدريبية مستمرة.
- ٤- اسم صاحب الدراسة أو الباحث: ناجوزي نوانكو وآخرون.
- عنوان الدراسة:

Knowledge and practices of midwives regarding postnatal care in urban hospitals in Nigeria

- هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم معرفة وممارسات القابلات حول الرعاية بعد الولادة في المستشفيات الحضرية في نيجيريا.
- منهجية الدراسة: تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع القابلات في المستشفيات الحضرية في نيجيريا، وتم تحليل البيانات لتحديد مستوى المعرفة والممارسات.
- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن مستوى المعرفة لدى القابلات كان متفاوتاً، حيث كانت بعض القابلات على دراية جيدة بالممارسات الصحية اللازمة، بينما كانت هناك حاجة لتحسين المعرفة لدى البعض الآخر من خلال برامج تدريبية مستمرة.

٣.٢ دراسات عربية:

- ١- اسم صاحب الدراسة أو الباحث: نسرین محيي مصطفى.
- عنوان الدراسة: تقييم معلومات القابلات حول الاستراتيجيات المستخدمة في الوقاية وتدبير النزيف بعد الولادة.
- هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم معرفة القابلات حول الاستراتيجيات المستخدمة في الوقاية من النزيف بعد الولادة وتدبيره.

- منهجية الدراسة : شملت عينة البحث جميع القابلات الموجودات في قسم التوليد في مشفى الأسد الجامعي ومشفى الأطفال والتوليد ومشفى تشرين الجامعي في مدينة اللاذقية. تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان مطورة من قبل الباحث.
- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن مستوى المعرفة فيما يتعلق بالاستراتيجيات المستخدمة في الوقاية وتدبير النزيف بعد الولادة عند ٦٠٪ من القابلات كان "غير ملائم". كما بينت وجود علاقة عكسية هامة إحصائيًا بين عمر القابلات ومستوى المعرفة لديهن، وعلاقة عكسية هامة إحصائيًا بين عدد سنوات الخبرة ومستوى المعرفة.
- ٢- اسم صاحب الدراسة أو الباحث: ياسمين عبد المنعم.
- عنوان الدراسة: تقييم معارف القابلات حول الرعاية اللازمة بعد الولادة في مستشفيات مصر.
- هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى معرفة القابلات بالممارسات الصحية اللازمة بعد الولادة في مستشفيات مصر.
- منهجية الدراسة: تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع القابلات في مستشفيات مختلفة في مصر، وتم تحليل البيانات لتحديد مستوى المعرفة والمهارات.
- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن مستوى المعرفة لدى القابلات كان جيدًا بشكل عام، ولكن هناك حاجة لتحسين بعض الجوانب من خلال برامج تدريبية مستمرة لضمان تقديم رعاية صحية شاملة للأمهات والمولودين.

المبحث الرابع

تحليل النتائج

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفاء كرو نباخ (Cronbach Alpha) قام الباحث بحساب معامل ألفاء لكل مقياس مستخدم في الدراسة وذا لك بهدف اختبار ثبات المقاييس وتتراوح قيمة معامل ألفاء بين (٠) و (١) وكلما اقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات عالي وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات. ويبين الجدول (١) معاملات الثبات لمقاييس الدراسة.

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفاء كرو نباخ
مستوى معارف القابلات حول الرعاية اللازمة للأم بعد الولادة	٥٠	٠.٦٠
الإجمالي	٥٠	٠.٦٠

تشير النتائج الظاهرة في الجدول رقم (١) إلى أن قيم معامل الفاء للمقاييس المستخدمة في الدراسة كانت تساوي (٠.٦) وهو الحد الأدنى المقبول للمعامل الفا وبالتالي يمكن القول بأن المقاييس المستخدمة تتمتع بالثبات الداخلي.

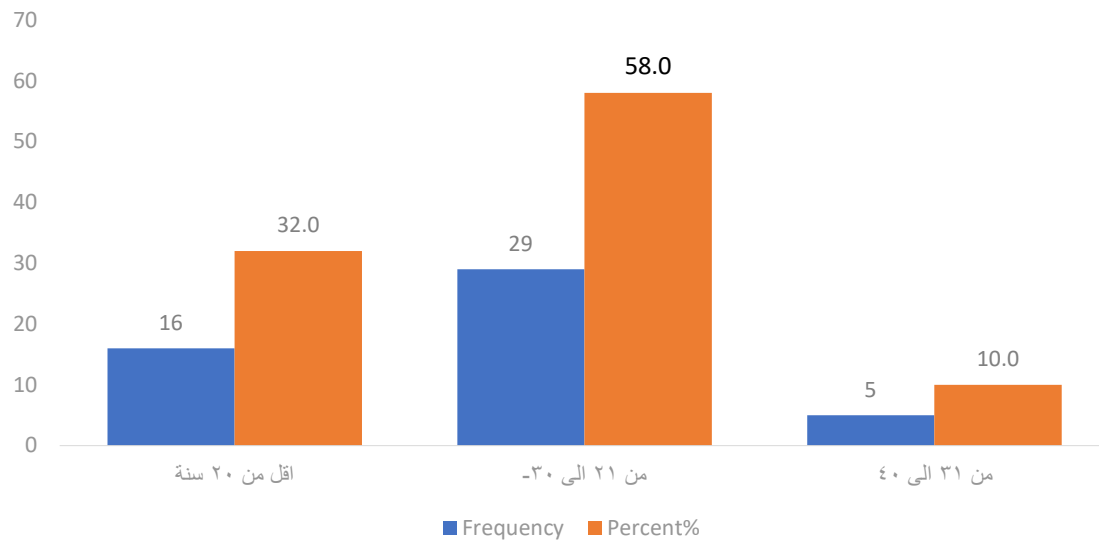
نتيجة التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية

الفقرة الأولى:

١- الفئات العمرية: - جدول (١).

		Frequency	Percent%
Valid	أقل من ٢٠ سنة	16	32.0
	من ٢١ الى ٣٠-	29	58.0
	من ٣١ الى ٤٠	5	10.0
	Total	50	100.0

الرسم البياني (١) يوضح نسب الفئات العمرية للمستجيبين الموزعة كالتالي:

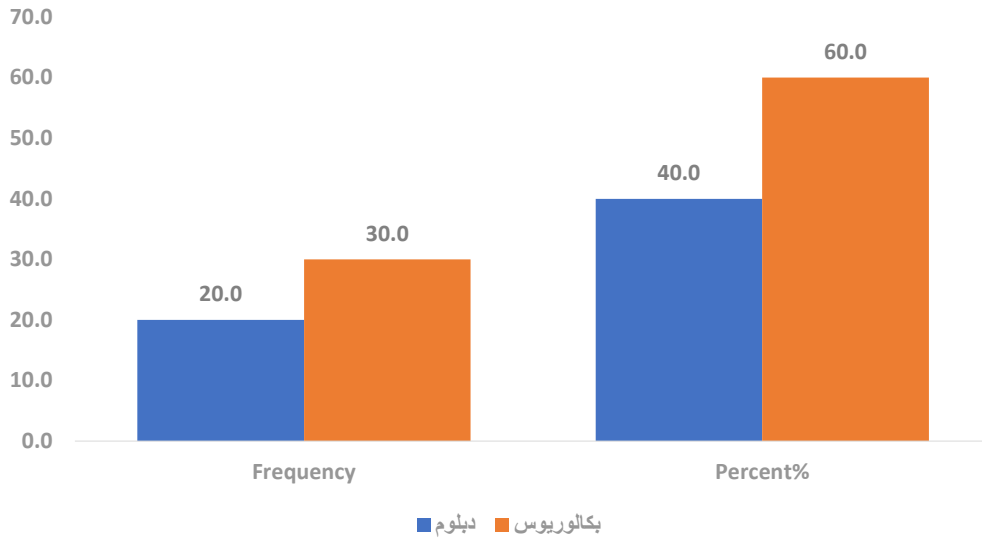


الفقرة الثانية:

٢- المستوى التعليمي: - جدول (٢)

		Frequency	Percent%
Valid	دبلوم	20	40.0
	بكالوريوس	30	60.0
	Total	50	100.0

الرسم البياني (٢) التالي يبين الفئات للمستجيبين حسب المؤهل العلمي:

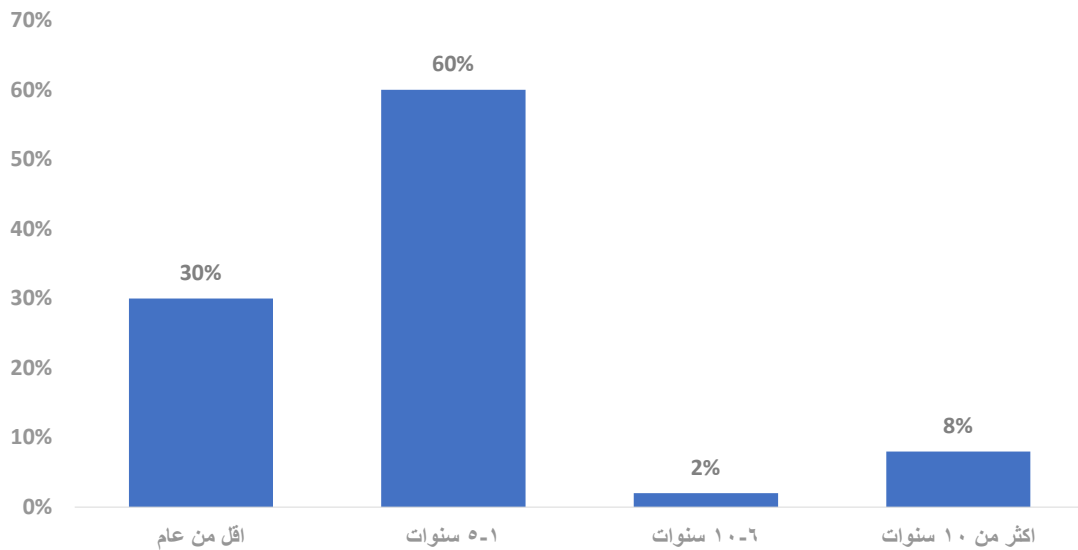


٣- سنوات الخبرة: جدول رقم (٣).

الجدول البياني رقم (٣) التالي يوضح عدد سنوات الخبرة للمستجيبين الموزعة في الجدول كالتالي:

	Frequency	% Percent
أقل من عام	15	30.0
1-5 سنوات	30	60.0
6-10 سنوات	1	2.0
أكثر من ١٠ سنوات	4	8.0
Total	50	100.0

الرسم البياني رقم (٣) التالي يوضح نسبة سنوات الخبرة الموزعة في الرسم كالتالي:



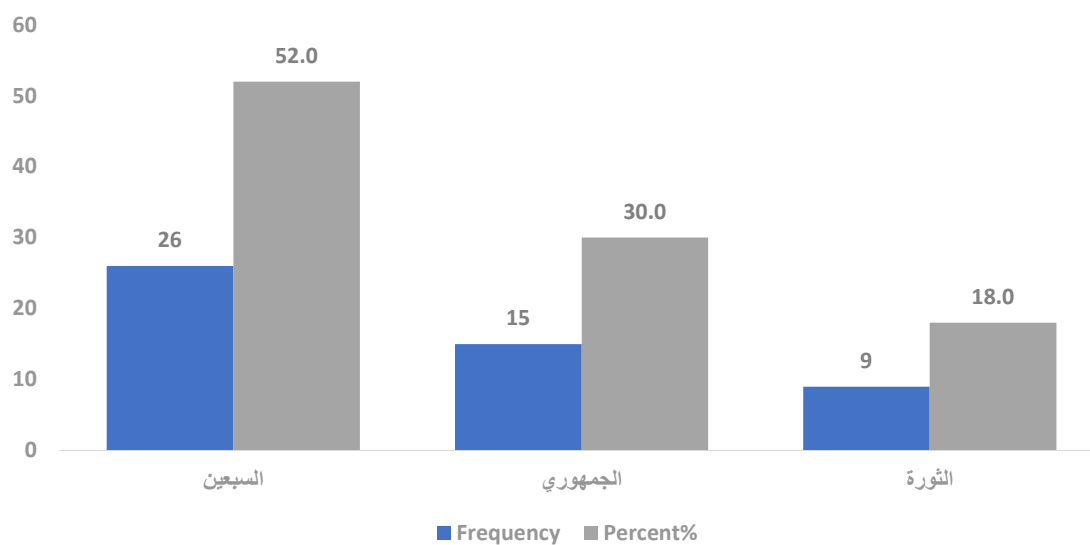
الفقرة الثالثة:

٢- المستشفى: - جدول (٤).

الجدول التالي يوضح عدد المستجيبين موزعة حسب المستشفى كما يلي:

	Frequency	Percent%
السبعين	26	52.0
الجمهري	15	30.0
الثورة	9	18.0
Total	50	100.0

الشكل البياني رقم (٤) يوضح نسبة المستجيبين حسب المستشفى كالتالي:



مقياس لكارت الخماسي (احتساب المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس لكارت الخماسي)

١- احتساب المدى أولاً وهو أكبر رقم في مقياس لكارت الخماسي ناقص أصغر رقم فتصبح النتيجة كالتالي
 $5 - 1 = 4$.

٢- وبعد ذلك يتم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات) أي $4/5 = 0.8$ فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي من ١ إلى $1 + 0.8 = 1.8$ وهكذا الى بقية المتوسطات الحسابية فيكون الجدول التالي الذي يبين طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية.

قيم المتوسطات الحسابية

المتوسط المرجح

جدول (٩)

المتوسط المرجح بالأوزان	الاستجابة	الدرجة	المستوى
من ١ الى ١.٨٠	غير موافق بشدة	٣	منخفض
من ١.٨١ الى ٢.٦٠	غير موافق		
من ٢.٦١ الى ٣.٤٠	محايد	٢	متوسط
من ٣.٤١ الى ٤.٢٠	موافق	١	عالي
من ٤.٢١ الى ٥	موافق بشدة		

كما يوضح الجدول رقم (٩) أعلاه ترتيب فقرات الاستجابة والمتوسط المرجح بالأوزون للمحور.

عبارات المحور	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
الفقرة (1)	تكرار	0	0	0	23	27	4.54	0.5	عالي
	%	0	0	0	46	54			
الفقرة (2)	تكرار	0	0	0	46	4	4.08	0.27	عالي
	%	0	0	0	92	8			
الفقرة (3)	تكرار	0	0	0	46	4	4.08	0.27	عالي
	%	0	0	0	92	8			
الفقرة (4)	تكرار	0	0	0	4	46	4.08	0.27	عالي
	%	0	0	0	92	8			
الفقرة (5)	تكرار	0	0	0	17	33	4.65	0.27	عالي
	%	0	0	0	34	66			
الفقرة (6)	تكرار	0	0	0	17	33	4.66	0.47	عالي
	%	0	0	0	34	66			
الفقرة (7)	تكرار	0	0	0	5	45	4.66	0.47	عالي
	%	0	0	0	41	59			
الفقرة (8)	تكرار	0	0	0	31	19	4.9	0.3	عالي
	%	0	0	0	52	48			
الفقرة (9)	تكرار	0	0	0	50	0	4.54	0.5	عالي
	%	0	0	0	100	0			
الفقرة (10)	تكرار	0	0	0	22	28	4	0.48	عالي
	%	0	0	0	45	55			
الفقرة (11)	تكرار	0	0	0	15	35	4.54	0.84	عالي
	%	0	0	0	39	61			
الفقرة (12)	تكرار	0	0	0	19	14	4.08	0.58	عالي
	%	0	0	0	38	28			
الفقرة (13)	تكرار	0	0	0	15	17	4.84	0.87	عالي
	%	0	0	0	30	34			
الفقرة (14)	تكرار	0	0	0	17	18	4.22	0.29	عالي
	%	0	0	0	34	36			
الفقرة (15)	تكرار	0	0	0	15	30	4.84	0.78	عالي
	%	0	0	0	30	60			

مقارنة المتوسطات للمحور كالتالي:

الرسم البياني السابق يبين المتوسطات المرجحة للمحور (التعرف على معارف القابلات حول الرعاية اللازمة للأم بعد الولادة..)

عالي	0.67	4.54	10	21	0	0	0	تكرار	الفقرة (16)
			20	42	0	0	0	%	
عالي	0.64	4.68	30	16	4	0	0	تكرار	الفقرة (17)
			60	32	8	0	0	%	
عالي	0.89	4.06	1	48	1	0	0	تكرار	الفقرة (18)
			2	96	2	0	0	%	
عالي	0.83	4	33	17	0	0	0	تكرار	الفقرة (19)
			66	26	0	0	0	%	
عالي	0.89	4.08	15	35	0	0	0	تكرار	الفقرة (20)
			22	36	0	0	0	%	
عالي	0.92	4.08	12	33	0	0	0	تكرار	الفقرة (21)
			24	66	0	0	0	%	
عالي	0.78	4.08	21	29	0	0	0	تكرار	الفقرة (22)
			14	58	0	0	0	%	
عالي	0.98	4.08	44	5	1	0	0	تكرار	الفقرة (23)
			92	6	2	0	0	%	
عالي	0.88	4.08	31	19	0	0	0	تكرار	الفقرة (24)
			40	38	0	0	0	%	
عالي	0.89	4.5	27	23	0	0	0	تكرار	الفقرة (25)
			54	30	0	0	0	%	
عالي	0.83	4.9	33	17	0	0	0	تكرار	الفقرة (26)
			26	23	0	0	0	%	
عالي	1.02	4.66	29	21	1	0	0	تكرار	الفقرة (27)
			41	23	3	0	0	%	
عالي	0.7	4.66	20	30	3	0	0	تكرار	الفقرة (28)
			48	46	6	0	0	%	
عالي	0.78	4.84	26	24	0	0	1	تكرار	الفقرة (29)
			52	46	0	0	2	%	
عالي	0.93	4.7	19	31	0	0	3	تكرار	الفقرة (30)
			34	60	0	0	6	%	

مقارنة المتوسطات للمحور كالتالي:

الرسم البياني السابق يبين المتوسطات المرجحة للمحور

تابع #

عالي	0.49	4.5	27	23	0	0	0	تكرار	الفقرة (31)
			55	45	0	0	0	%	
عالي	0.69	4.42	34	15	0	0	1	تكرار	الفقرة (32)
			68	30	0	0	2	%	
عالي	0.5	4.42	33	17	0	0	0	تكرار	الفقرة (33)
			66	34	0	0	0	%	
عالي	0.4	4.46	21	19	0	0	0	تكرار	الفقرة (34)
			52	48	0	0	0	%	
عالي	0.91	4.16	17	33	0	0	0	تكرار	الفقرة (35)
			24	66	0	0	0	%	
عالي	0.4	4.4	21	29	0	0	0	تكرار	الفقرة (36)
			42	58	0	0	0	%	
عالي	0.37	4.62	31	19	0	0	0	تكرار	الفقرة (37)
			52	48	0	0	0	%	
عالي	0.83	4.5	7	40	0	0	3	تكرار	الفقرة (38)
			14	80	0	0	6	%	
عالي	0.09	4.39	نتيجة اجمالي المتوسط المرجح المحور						

من خلال الجدول السابق والرسم البياني يتضح لنا استجابة عينة الدراسة للمحور (التعرف على معارف القابلات حول الرعاية اللازمة للأم بعد الولادة..) حيث ان اغلب الإجابات كانت تتفق مع الخيار موافق بشدة وموافق كما هو واضح من خلال الجدول السابق بينما عدد المستجيبين للخيار غير موافق وغير موافق بشدة ومحايدين إجابات اقل من المستجيبين للدراسة من مجتمع الدراسة الممثلة بينما المتوسط المرجح كانت اغلب الاجابات متقاربة للمستجيبين من حيث المتوسط وآرائهم حول الاسئلة بينما الانحراف المعياري كانت اقل من واحد أي يوجد انحراف اقل عن المتوسط الحسابي حول فقرات الإجابة وكانت النتيجة والمستوى يقيس نفس الاتجاه ولكل المحاور بالمستوى العالي والدرجة واحد كما هو مبين أعلاه.

بينما الإجمالي العام للمتوسط المرجح (٤.٣٩) والانحراف المعياري (٠.٠٠٩) والمستوى يقع ضمن الدرجة (١) أي بمعنى في المستوى العالي.

جدول (١٠): نتائج فرضيات اختبار الدراسة

المعنوية الاحصائية.	اختبار T	القيمة الاحتمالية T ل	التأثير	القرار
074.	- ٠.٦.١	٣٤١0.	سلبي غير معنوي	قبول الفرضية الصفريية

نتيجة اختبار الفرضية:

تتص الفرضية الصفريية (H0) على أنه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية على تدني مستوى معارف القابلات بالرعاية اللازمة للأم بعد الولادة.

ومن المهم ملاحظة انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية على تدني مستوى معارف القابلات بالرعاية اللازمة للأم بعد الولادة لأن المعنوية الإحصائية (٠.٠٧٤) أكبر من مستوى الدلالة التي هي (٠.٠٥) والقيمة الاحتمالية (٠.٣٤) أكبر من ٥٪ وبالتالي فإن هذا النتيجة تدعم الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود تأثير بين المتغيرين وعلية يجب قبول الفرضية الصفرية (H_0)

مناقشة النتائج

نتائج التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية:

من خلال الجدول السابق للفئات العمرية يبين أن أعلى نسبة من الفئات العمرية التي هي من (٢١-٣٠) سنة ونسبة ٥٨٪ بينما أقل نسبة هي الفئة (٣١-٤٠) سنة ونسبة ١٠٪. بينما الفقرة الثانية للمستوى التعليمي كانت بنسبة ٣٢٪ للفئة العمرية لأقل من عشرون عام.

نتائج المحور:

من خلال الجدول السابق للمحور (التعرف على معارف القابلات حول الرعاية اللازمة للأم بعد الولادة..) الذي يوضح عدد ونسبة المستجيبين والمتوسط لكل فقرة من المحور وآرائهم حيث يبين في الفقرة الأولى التي تنص على انه (يعتبر النزيف من المضاعفات الأكثر شيوعاً). حيث تظهر النتائج أن أعلى نسبة كانت آراء المستجيبين حول (موافق بشدة) بنسبة ٥٤٪ بينما موافق) كانت بنسبة ٤٦٪ ولذلك يعتبر النزيف من أكثر المضاعفات التي تسبب الوفاة للأم بعد الولادة

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يقترح الباحث التوصيات التالية:

- لا بد من الاستمرار في متابعة ورفع المستويات العلمية والعملية للقابات حول الرعاية اللازمة للأمهات بعد الولادة.
- تنمية معارف القابات لما له من أهمية في تنمية معارفهن بطرق حديثة تساهم في التخلص من تدني مستوى بعض القابات في تقييم معارف القابات بعد الولادة.

المبحث الخامس: المراجع

➤ المراجع العلمية:

- اكتئاب ما بعد الولادة:مراجعة شاملة -مجلة الصحة النفسية، المجلد20 ، العدد3 ،2018،
- أسباب اكتئاب ما بعد الولادة، مجلة الطب النفسي، المجلد30 ، العدد2 ، 2019
- علاج اكتئاب ما بعد الولادة، مجلة الصحة النفسية، المجلد21 ، العدد1 ،2019
- دور العلاج النفسي في علاج اكتئاب ما بعد الولادة، مجلة الطب النفسي، المجلد31 ، العدد1 ،

2020

- تأثير اكتئاب ما بعد الولادة على العلاقة بين الأم والطفل، مجلة الصحة النفسية، المجلد22 ، العدد

2020،2

➤ الكتب:

- اكتئاب ما بعد الولادة :دليل للممارسين الصحيين، تأليف د .محمد علي،2020
- الصحة النفسية بعد الولادة، تأليف د .فاطمة الزهراء،2019
- اكتئاب ما بعد الولادة: دليل للأمهات، تأليف د .أحمد عبد الله،2018

➤ المواقع الإلكترونية:

- منظمة الصحة العالمية(WHO)
- الأكاديمية الأمريكية لأطباء النساء والتوليد(ACOG)
- الجمعية الأمريكية للصحة النفسية(APA)

➤ المقالات البحثية:

○ اكتئاب ما بعد الولادة: تحليل للبيانات من الولايات المتحدة، مجلة الصحة النفسية، المجلد 20 ،

العدد 2، 2018 .

○ أثر اكتئاب ما بعد الولادة على صحة الأم والطفل، مجلة الطب النفسي، المجلد 30 ، العدد 1 ،

2019

○ تأثير العلاج النفسي على اكتئاب ما بعد الولادة، مجلة الصحة النفسية، المجلد 21 ، العدد 1 ،

2019